

Distr.: General
9 October 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أشكركم على دعوتكم رئيس لجنة بناء السلام إلى تقديم مشورة خطية، بموجب المادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، فيما يتعلق بالإحاطة المقرر أن تقدمها اللجنة بشأن كولومبيا يوم الأربعاء، 11 كانون الثاني/يناير 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما كوثيقة.

(توقيع) إيفان سيمونوفيتش

رئيس لجنة بناء السلام



مرفق الرسالة المؤرخة 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من رئيس لجنة بناء السلام

مشورة خطية مقدمة من لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن كولومبيا، 11 كانون
الثاني/يناير 2023

بناء على اتصالات لجنة بناء السلام مع كولومبيا منذ عام 2020 بشأن العدالة الانتقالية والشعوب
الأصلية على الخصوص، وبشأن السلام والمصالحة خلال هذا العام، تشجع اللجنة مجلس الأمن على
النظر في ما يلي:

- 1 - تقر اللجنة بالخطوات الملموسة التي اتخذتها حكومة كولومبيا من أجل توطيد السلام خلال العام
الأول من توليها مقاليد السلطة، وتشجع جميع الأطراف المعنية على مضاعفة الجهود للإسراع في
التنفيذ التام للاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، الموقع في عام 2016.
- 2 - ترحب اللجنة بالتقدم المحرز حتى الآن، وتسلم في الوقت نفسه باستمرار التحديات مع اقتراب
كولومبيا من الذكرى السنوية السابعة للاتفاق.
- 3 - تشجع اللجنة مجلس الأمن على دعم الحكومة في كفالة وصول فوائد السلام إلى جميع
الكولومبيين، بسبل منها الإصلاح الريفي الشامل، الذي يكتسي أهمية بالغة في تعزيز حضور
الدولة وتوفير فرص التنمية وتقديم الخدمات العامة في المناطق المتضررة من النزاع والمناطق التي
ظلت مهمشة على مر التاريخ، ومن ثم معالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع بطريقة مستدامة، مع
الإقرار بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضا.
- 4 - تدعو اللجنة إلى تقديم دعم دولي مستمر للتنفيذ الشامل للاتفاق النهائي وغيره من مبادرات السلام
التي اتخذتها الحكومة. وفي هذا الصدد، ترحب اللجنة بالدعم المقدم من بعثة الأمم المتحدة للتحقق
وفريق الأمم المتحدة القطري، وبالتنسيق الوثيق بينهما، وبالقرار الذي اتخذته الأمين العام في الآونة
الأخيرة بتمديد فترة أهلية كولومبيا للاستفادة من صندوق بناء السلام لمدة خمس سنوات أخرى.
وتشجع اللجنة الحكومة أيضا على إحراز التقدم في خططها الرامية إلى إعادة إنشاء المكتب
الرئاسي المعني بتنفيذ الاتفاق النهائي.
- 5 - ترحب اللجنة بالتقدم المحرز في الجهود التي تبذلها الحكومة سعيا إلى تحقيق سلام أوسع نطاقا
عن طريق الحوار في إطار سياسة السلام التام، ولا سيما مفاوضات السلام مع جيش التحرير
الوطني، وتعرب في هذا الصدد عن تقديرها لقرار مجلس الأمن القاضي بتكليف البعثة بالتحقق من
وقف إطلاق النار بين الحكومة وجيش التحرير الوطني.
- 6 - شددت اللجنة أيضا على ضرورة أن توقف جميع الجماعات المسلحة أعمال العنف ضد المدنيين،
وأن تشارك بحسن نية في مبادرات السلام، وأن تسعى إلى وقف تصعيد العنف ضد بعضها
البعض لإثبات عزمها على العمل من أجل إحلال السلام، وترحب في هذا السياق بإعلان كل من
الحكومة وهيئة الأركان العامة المركزية للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي عن
إدراجها احترام السكان المدنيين في اتفاق وقف إطلاق النار الوطني الثنائي الذي أبرمته.

- 7 - تشجع اللجنة على إحراز مزيد من التقدم في إعادة الإدماج لضمان أمن وسبل عيش المقاتلين السابقين الذين ألقوا أسلحتهم ويسعون إلى إعادة بناء حياتهم في سلام.
- 8 - تعرب اللجنة عن بالغ قلقها إزاء استمرار العنف الذي يواجهه المقاتلون السابقون وزعماء المجتمع، وكذلك السكان الأصليون والكولومبيون المنحدرون من أصل أفريقي، وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة في كولومبيا، وتشجع على مواصلة تنفيذ خطة عمل البرنامج الشامل لضمانات القيادات النسائية والمدافعات عن حقوق الإنسان. وتشجع اللجنة الحكومة على بذل جهود متضافرة من أجل توفير الأمن والحماية.
- 9 - تشدد اللجنة أيضا على أهمية إجراء الانتخابات الإقليمية والمحلية المقبلة في 29 تشرين الأول/أكتوبر في أمن وسلام، وتشدد على ضرورة ضمان المشاركة الآمنة للمقاتلين السابقين في الانتخابات، وفقا للتشريعات الوطنية.
- 10 - تشير اللجنة مع التقدير إلى التزامات كولومبيا بإشراك الشعوب الأصلية في جهود السلام، وتشجع على تقديم المزيد من الدعم الدولي، على نحو ما تبين في اجتماع اللجنة بشأن مسألة الشعوب الأصلية والسلام والمصالحة، المعقود في 19 حزيران/يونيه 2023.
- 11 - تشجع اللجنة مجلس الأمن على أن يتابع عن كثب ما يُتخذ من تدابير لتوفير الحماية لأفراد المجتمعات المحلية الشباب وقادتها لضمان مشاركتهم الكاملة والفعالة في جهود بناء السلام.
- 12 - تعرب اللجنة عن تقديرها للتركيز بقوة على الأحكام المتعلقة بنوع الجنس الواردة في الاتفاق النهائي وسياسة السلام التام، بما في ذلك أثناء الحوارات الجارية مع الجهات الفاعلة المسلحة الأخرى، وترحب بالأعمال المتواصلة من أجل وضع خطة عمل كولومبيا الأولى لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، التي يمكن أن تساهم في تنفيذ الأحكام المتعلقة بنوع الجنس الواردة في الاتفاق النهائي واتفاقات وقف إطلاق النار تنفيذا تاما وفي الوقت المناسب، ويشمل ذلك الاتفاق المبرم بين الحكومة وجيش التحرير الوطني.
- 13 - تشيد اللجنة بالتقدم المستمر المحرز في الأعمال الرائدة التي يضطلع بها نظام العدالة الانتقالية في الإسهام في كشف الحقيقة وتحقيق العدالة وجبر الضرر وضمان عدم تكرار الجرائم المرتكبة أثناء النزاع المسلح، ونقر بالجهود التي يبذلها الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، وتتطلع إلى صدور أول أحكامه التصالحية.
- وتلاحظ لجنة بناء السلام أن كولومبيا لا تزال تعد نموذجا لتوطيد السلام الشامل، وتكرر التأكيد على التزامها بدعم حكومة كولومبيا وشعبها في جهودهما الرامية إلى بناء السلام واستدامته وعرض خبراتهما بشأن بناء السلام أمام اللجنة.